

## تفسير البغوي

3 - { لاهية } ساهية غافلة { قلوبهم } معرضة عن ذكر الله وقوله { لاهية } نعت تقدم الاسم ومن حق النعت أن يتبع الاسم في الإعراب وإذا تقدم النعت الاسم فله حالتان : فصل ووصل في الفصل نصب كقوله تعالى : { خشعا أبصارهم } ( القمر : 7 ) { ودانية عليهم ظلالها } ( الإنسان : 11 ) و { لاهية قلوبهم } وفي الوصل حالة ما قبله من الإعراب كقوله { أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها } ( النساء : 75 ) { وأسروا النجوى الذين ظلموا } أي أشركوا قوله : { وأسروا } فعل تقدم الجمع وكان حقه وأسر قال الكسائي : فيه تقديم وتأخير أراد : والذين ظلموا أسروا النجوى .

وقيل : رفع على البذل من الضمير في أسروا قال المبرد : هذا كقولك إن الذين في الدار انطلقوا بنو عبد الله على البذل مما في انطلقوا ثم بين سرهم الذي تناجوا به فقال : { هل هذا إلا بشر مثلكم } أنكروا إرسال البشر وطلبوا إرسال الملائكة .

{ أفتأتون السحر } أي تحضرون السحر وتقبلونه { وأنتم تبصرون } تعلمون أنه سحر